

Distr.
GENERAL

A/52/92
17 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٨، و ٨١ و ٩٩ من القائمة الأولية*

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدولي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
ال دائمين للاتحاد الروسي وبيلاروس لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الذي وقع في موسكو في ٧ آذار/مارس ١٩٩٧
بين رئيس الاتحاد الروسي، ب. ن. يلتسين، ورئيس جمهورية بيلاروس، أ. غ. لوكاشنكو، فيما يتعلق بإنشاء
رابطة روسيا وبيلاروس في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (انظر المرفق).

ونكون ممتدين لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود
٣٨ و ٨١ و ٩٩ من القائمة الأولية.

(توقيع) أ. سيتشف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس
لدى الأمم المتحدة

لافروف س.

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

مرفق

البيان المشترك الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي ورئيس بيلاروس،
والذي وقع في موسكو في ٧ آذار/مارس ١٩٩٧

أصبحت الرابطة التي أنشئت في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بين روسيا وبيلاروس حدثاً تاريخياً نقل عملية الوحدة بين الشعبين الشقيقين واندماج دولتين إلى مستوى جديد.

وتمثلت المهمة الرئيسية للرابطة، منذ الأيام الأولى من تشكيلها، في تحقيق حقوق ومصالح مواطنين روسيا وبيلاروس، الذين لهم حقوق متساوية في العلاج الطبي، والحصول على التعليم، وفي التوظيف، ودفع أجور العاملين، وغيرها ذلك من الضمانات الاجتماعية.

ذلك أن إنشاء منطقة جمركية موحدة، والعمل على تهيئة ظروف متماثلة بالنسبة لعمل الأجهزة الإدارية في روسيا وبيلاروس، وتنفيذ برامج اقتصادية واجتماعية مشتركة، إنما كان لها كلها أثر إيجابي متنامي بالنسبة لحل المشاكل التي تواجهه شعبينا.

وقد أقامت روسيا وبيلاروس علاقه تتسم بالتعاون الوثيق والثقة المتبادلة في مجال السياسة الخارجية. وبـلـدـانـا مـتـحـدـانـا في عدم قبولهما لخطط توسيع منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) نحو الشرق، وهي خطط تنتهي على إقامة خطوط تقسيمية جديدة والإذان بحدوث مواجهة خطيرة في القارة. ويتوجه جهودهما، سـتوـاـصـلـ الدـولـتـانـ سـعـيـهـمـاـ إلىـ إـقـامـةـ نـظـمـ لـلـأـمـنـ الشـامـلـ فيـ أـورـوباـ،ـ تـرـاعـيـ مـصالـحـ جـمـيعـ أـسـرـةـ الشـعـوبـ الـأـورـوبـيـةـ.

بيد أن الحياة تتطلب منا أن نمضي على درب التقارب بمثابة وفعالية. ومن حق الروس والبيلاروس أن يتوقعوا نتائج ملموسة للجهود التي بدأ بذلها. وليس لنا أن نخيب آمال شعوبنا أو أن نتخلى عن العزيمة الكاملة على اتخاذ المزيد من الخطوات لتنمية دعائم التكامل.

ومنطلق جهود رئيسى الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس نابع من ضرورة تدعيم القاعدة الثانوية للرابطة، وزيادة أنشطة جميع هياكلها. ولتحقيق هذا، يعتزم تعزيز صلاحيات المجلس الأعلى واللجنة التنفيذية، ووضع أنظمة محددة لمسائل التعليم واحتياصات الهيئات المشتركة الأخرى.

والإجراء الواجب اتخاذه بصورة عاجلة هو إقامة آلية فعالة لتنفيذ القرارات التي تتخذها هيئات الرابطة، كما أن قيام جميع الهيئات الحكومية والأشخاص الاعتباريين والطبيعيين في روسيا وبيلاروس بتنفيذها في آن واحد وبالكامل إنما يجب أن يكون القاعدة التي لا تتغير.

ويلزم، على صعيد هيئات التنفيذية في الدولتين، إنشاء آلية التعاون هذه، التي تكفل الاتصال المباشر بين قادتها عند البت في المسائل ذات الاهتمام المتبادل وكذلك لدى التبادل المستمر للمعلومات الجارية.

وسيضع الرئيسان تحت سيطرتهما المباشرة التدابير المتعلقة بزيادة فعالية أنشطة هيئات الحكومية الدولية المنشأة والناشرة.

وسيجري النظر في توحيد تشريعات البلدين، بوصف ذلك مهمة ذات أولوية. ويلزم أن يكون الدور الهام في تسوية هذه المسألة من اختصاص الجمعية البرلمانية التي تعمل اليوم بنجاح غير كاف. ولبناء قاعدة للتكامل قانونية ومتكلمة، ينبغي وضع نظام يسمح للجمعية بأن تسن، في إطار صلاحياتها، القوانين ذات الصفة التشريعية التي يقدمها برلمان كل دولة طرف في إطار النظام القانوني الخاص بهذا الإجراء، والذي يكفل سريانها في أقرب وقت.

وفي المجال الاقتصادي، نرى أنه يلزم تهيئة الأموال التنظيمية - الاقتصادية المتماثلة اللازمة للأجهزة الإدارية في البلدين، لتطبيق السياسات الهيكلية المتفق عليها. وتحقيقاً لذلك، سيولى انتباه خاص للتنفيذ المشترك للبرنامج التحضيري لتزامن الإصلاح الاقتصادي.

وسنعمل على وضع وتنفيذ مجموعة من التدابير، الموجهة نحو تهيئة أحوال أكثر مواتاة من أجل التنمية ذات الأولوية للتجارة، وسهولة تبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوة العاملة. ومن أجل ذلك، ستوضع في نهاية عام ١٩٩٧ أساس قاعدة قانونية - معيارية موحدة من خلال القيام، في المقام الأول، بوضع قواعد عامة، وكذلك توحيد القوانين المدنية والجمրكية، وتزامن العمل بتشريع ضريبي موحد.

وفي مجال تحقيق التنفيذ الفعال للبرامج العلمية والإنتاجية المشتركة، ستنشأ شركات عبر وطنية، وستوضع خطة لتنسيق تنمية وتوزيع قوى الانتاج.

وسيتم توحيد شبكات النقل والطاقة والاتصالات.

وسيجري الانتقال إلى مستوى أعلى للتكامل الاقتصادي من خلال العمل بسياسة نقدية - ائتمانية وميزنية موحدة توطئة لتوحيد العملة.

ولوضع ميزانية الرابطة، سيتم أيضا تخفيض التعريةة الجمركية في روسيا وبيلاروس وفقا للقواعد التي يضعها المجلس الأعلى.

وسيسمم هذا كله في إنشاء مجتمع اقتصادي موحد من أجل التسوية الناجحة للمشاكل الاجتماعية.

وفي المجال الاجتماعي - الإنساني، سيبدا في عام 1998 الانتقال إلى معايير موحدة في السياسة الاجتماعية للرابطة، تكفل سداد أجور العاملين تدريجيا وبسهولة، وتحسين مستوى المعيشة لشعب الدولتين. ويتعلق هذا، في المقام الأول، باستحقاقات وامتيازات المحاربين السابقين والعمال، والمرضى والمعوقين، والأسر المعوزة.

والأداة الفعالة في تحقيق المساواة الكاملة بين الروس وبيلاروس، قد تكون إنشاء مؤسسة مواطنة الرابطة، التي يمكن من خلالها لكل مواطن في الاتحاد الروسي وكل مواطن في جمهورية بيلاروس أن يكون أيضا من مواطني الرابطة.

وسنعمل على حفظ الاتصالات الإنسانية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والإعلامية الثانية، وعلى الانتهاء من الأعمال المتعلقة بفتح مراكز إعلامية - ثقافية وعلمية - تكنولوجية في موسكو ومينسك.

ورئيسي روسيا وبيلاروس على اقتناع بأن شعبينا قد اختارا، وهما يقنان على طريق الوحدة، الاختيار الصحيح لكل الأزمات المقبلة، وغني عن القول إن هذا سيسمم في تحقيق النمو الاقتصادي والأمن في الرابطة، وسيزيد من ازدهار مواطنينا.

وباسم هذه المهمة المقدسة، يلزم العمل بنشاط وعزّم.

(توقيع) أ. غ. لوكاشكو (توقيع) ب. ن. يلتسين
